ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Effectiveness of a Training Program Based on the Schwartz Model in Developing Performance Efficiency among Teachers of Islamic Education.

Asst Prof. Dr. Raad Kh Mohammed Al-Zubaidy

University of Tikrit.

M.A Abdulmoheman M Hamed Aljebury

Minatory of Education

* *Corresponding author: E-mail* :
Raad.khalaf@tu.edu.iq
07731822944

***Keywords*:**
Effectiveness
Training program
Schwartz Model

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Apr. 2020
Accepted 28 Apr 2021
Available online 29 Dec 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The current research aims to identify the effectiveness of a training program based on the Schwartz model in developing performance efficiency among teachers of Islamic education.

The researcher approved the design of the experimental group randomized selection with pre and posttest in order to know the effectiveness of the training program in developing performance efficiency the researcher prepared one tool to measure the variables of his research. The tool is the observation card form to evaluate the performance of Islamic education teachers and it consisted of (53) paragraphs that the researcher verified of their validity and stability after presenting them to a group of arbitrators.

and after analyzing the results statistically, the researcher reached the following:

1- The presence of a statistically significant difference at a significance level (0.05) between the mean scores of the experimental group teachers who studied using the training program before and after the experiment in the observation card.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.2021.20

فاعلية برنامج تدريبي قائم على انموذج شوارتز في تنمية كفاءة الأداء عند معلمي مادة التربية الاسلامية

أ .م .د رعد خلف محمد الزبيدي/ جامعة تكريت

م.م عبدالمهيمن محمود حمد الجبوري / وزارة التربية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنموذج شوارتز في تنمية كفاءة الأداء عند معلمي مادة التربية الاسلامية ،اعتمد الباحث تصميم المجموعة التجريبية العشوائية الاختيار ذات

الاختبار القبلي والبعدي من أجل تعرف فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفاءة الاداء ، اختار الباحث عينة من معلمي التربية السلامية في قضاء العلم وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (٥٠) معلماً ، أخضعوا للبرنامج التدريبي ضمن دورة تدريبية لمدة ثلاثة أشهر ، ولغرض معرفة فاعلية البرنامج التدريبي أعد الباحث أداة لقياس متغير بحثه استمارة بطاقة الملاحظة لتقويم أداء معلمي التربية الاسلامية وتألفت من (٥٣) فقرة تحقق الباحث من صدقها وثباتها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين،(SPSS)استخدم للتحليل وتوصل الباحث إلى ما يأتي :

١- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال البرنامج التدريبي قبل التجربة وبعدها في بطاقة الملاحظة .

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي :

١- أظهر نجاح البرنامج التدريبي القائم على انموذج شوارتز تأثيره في تنمية المتغير التابع.

٢- البرنامج التدريبي والاستراتيجيات المتعددة فيه ساعد المتدربين التعرف على استراتيجيات حديثة والتي من شأنها رفع كفاءتهم في التدريس .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث مجموعة من التوصيات :

١- تضمين البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة مهارات التدريس للمساهمة في تطوير دورهم .

٢- استعمال البرنامج التدريبي في البحث الحالي في تدريب معلمي التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية ضمن الدورات التي تقيمها وزارة التربية وذلك لثبوت فاعليته في تنمية كفاءة الأداء لمعلمي التربية الاسلامية .

اقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات منها:

فاعلية التدريس بأنموذج شوارتز في التحصيل والتفكير الابداعي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية .

الفصل الأول

مشكلة البحث :- يشهد العالم اليوم جملة من التحديات المعلوماتية في مجالات الحياة عامة وفي المجال التربوي خاصة ، حيث حصلت في المجال التربوي تغيرات وتطورات في مدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته ، والبقاء على ما هو عليه يجعل النظام التعليمي عاجزاً عن مواجهة هذه التحديات والتطورات التي أفرزتها الثورة العالمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحولت المجتمع الى مجتمع معلوماتي ، وعلى هذا الاساس يجب ان تتحرك أمتنا بسرعة نحو اصلاح نظمها التربوية بطريقة توفر إعداد أبناء للمستقبل ؛ للعيش في عالم جديد ، لأن العيش في عالم متطور لا يمكن أن يكون إلا عن طريق النظام التربوي ، وبما أن المعلم يتحمل جانباً كبيراً في إعداد أبناء المستقبل ؛ توجب الاهتمام

بإعداده وتدريبه ليتمكن من مواكبة التغيرات والتطورات السريعة في مجال المعرفة الانسانية وتطبيقاتها في ميادين الحياة والتكيف معها والتغلب على ما يرافقها من مشكلات (عطية والهاشمي ، ٢٠٠٧، ١٥)، وللتربية الاسلامية مشكلات وصعوبات ينبغي وضع معالجات لها ، ومن هذه المشكلات ضعف أداء معلمي التربية الاسلامية ، من خلال أراء المشرفين وبعض مدراء المدارس الابتدائية لمس الباحث مشكلة البحث كونه مدرسا لمادة التربية الاسلامية في المدارس الثانوية ولمدة تسع سنوات أحس أن أغلب التلاميذ الذين يتخرجون من المدراس الابتدائية لا يجيدون قراءة القرآن الكريم وعدم الفهم للآيات القرآنية ، والسبب في ذلك يعود الى سيطرة التعليم النظري التقليدي البحت القائم على فلسفة التلقين وعدم الاهتمام بالكفايات التدريسية وممارستها في عملية التعليم ، وهذا ليس عيباً في التعليم نفسه بقدر ما هو مشكلة في مستوى التنفيذ من قبل معلمي التربية الاسلامية والسبب إما لعدم الجدية في العمل أو لسوء الإعداد أو تبني فلسفة تعليمية قاصرة مستندة على وجهات نظر تربوية خاطئة ، وعدم التنويع باستخدام مهارات وأساليب التدريس يؤدي بالتلاميذ الى الجمود والنفور من المدراس لأن طرائق التدريس حلقة وصل بين المعلم والتلميذ ، لذ وجب على المعلم أن يتبنى فلسفة تعليمية متقدمة بعيدة عن التقليدية في التدريس تتناسب مع احتياجات التلاميذ وتطلعاتهم لتسهل عملية تعليم الموضوعات وتعلمها من خلال الاطلاع المستمر إلى ما توصلت إلية الدول المتقدمة في تكنولوجيا التعليم والتقدم المستمر في المجالات التربوية ، كما أن كثيراً من الدراسات أشارت الى ضعف أداء معلمي التربية الاسلامية ومنها دراسة (حسين ١٩٩٦) ودراسة (محمد ١٩٩٧) ودراسة (العزاوي ١٩٩٩) ، وقد أوصت بعض المؤتمرات المحلية بإصلاح عملية التعليم واستعمال استراتيجيات حديثة في التدريس ولتلافي ذلك الخلل في التدريس أكدت هذه المؤتمرات على ضرورة الاهتمام وتطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين لمواكبة متطلبات العصر ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي التربوي القومي الثالث (نقابة المعلمين) المركز العام في بغداد (٢٠٠٢) والمؤتمر العلمي الدولي السادس الذي أقيم في جامعة الموصل كلية التربية الاساسية (٥- ٦ / أيار : ٢٠١٣) والمؤتمر الذي عقد في كلية التربية أبن رشد جامعة بغداد (٢٤/ ١٠/ ٢٠١٦) ، كما سعت وزارة التربية إلى إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة ، من خلال متابعة مدراء المدارس والمشرفين وما يقدمونه من تقارير في الحرص على وجود الكفايات التدريسية لدى المعلمين والتي تعمل على تحقيق الاهداف المنشودة بصورة كبيرة (ساجت ، ٢٠١٨: ١) ، وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي : ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على أنموذج شوارتز في تنمية كفاءة الأداء عند معلمي مادة التربية الاسلامية ؟

أهمية البحث :-

يعيش العالم هذه الايام حركة نشطة للغاية بل تكاد تكون متسارعة في المجالات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية غير المسبوقة ، وذلك بسبب الانفجار المعلوماتي الهائل الذي ألقى بضلاله

وبشكل ملفت للنظر على مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والعسكرية لدى مختلف الأمم والشعوب التي تقطن القارات الخمس بحيث أصبحت المعارف والمعلومات تتضاعف في أوقات زمنية قصيرة لم يكن يتصورها العقل البشري من قبل . (سعادة ، ٢٠١٨: ٢٩) ، والتربية ميدان خصب شديد الحساسية لتلك التغيرات ومتفاعلة معها ومستجيبة لضروراتها ، ولا شك أن نمط الاستجابة لتلك المثيرات ينبغي أن يكون متوازنا بين منظوماتها الثقافية والعقدية التي تشكل شخصيتها المجتمعية وبين متطلبات التطور والحداثة (ابراهيم ، ٢٠١١: ١٥)، ويرى الباحث أن التربية هي من تقوم على تهيئة الافراد للمستقبل وتراعي حاجاتهم وتطوراتهم وتجعلهم مستعدين لتقبل التغيير والتحول العلمي والتقني ،وتعمل على تنمية خبراتهم وتعديلها وتستهدف إعدادهم إعداداً شاملاً متكاملاً متوازناً في جميع الجوانب الروحية والعقلية

وتعد التربية الاسلامية تربية مثلى تهدف الى غرس المفاهيم الاسلامية والقيم الخلقية والروحية في نفس الفرد وعقله ، فالفرد المؤمن الذي يمارس شعائر دينه ، ويعيش بفكره وسلوكه على مستوى من الخُلُق يكاد أن يكون فطرة له ، فهو يؤمن بأن الله يراه ويسمعه في كل لحظة وأن مسؤوليته عن نواياه وأفعاله مسؤولية خلقية كاملة ، وبهذا يصل المعلم المؤمن الى درجة من التربية الاسلامية لأنه يعيش وقد أستقر في داخل ضميره الديني الذي يميز بيسر وبداهة بين الخير والشر ، لذا فالتربية الاسلامية من الوسائل البارزة التي يمكن الاعتماد عليها في تربية النشء تربية خلقية سليمة ، ولها من الحقائق ما يجعلها متميزة عن سائر النظريات التربوية في ضوء مرونتها وصلاحيتها لأن تعيش في كل عصر وتصلح لكل جيل وتواكب كل تقدم وازدهار (العبدلي ، ٢٠٠٨ : ١٤) ، ويستنتج الباحث مما سبق أن التربية الإسلامية كمادة دراسية من بين جميع المواد الدراسية لها دور كبير في إعداد التلميذ إعداداً يساعده على تخطي عقبات الحياة والخروقات الفكرية التي تؤدي إلى تدني المستوى العلمي والأخلاقي ، مما يؤدي إلى تلاشي المجتمعات الإسلامية ، لذا هي أمانه في أعناق جميع الآباء والمعلمين من جيل إلى أخر ٠

وإن للمعلمين أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية فمن الضروري أن ينال من العناية القدر الذي يقوم به في اعداد النشء وتكوينهم ولذلك تهتم المجتمعات مهما تباينت بإعداد المعلمين في إطار الفلسفة السياسية والاجتماعية وفي الحدود التي تجعلهم قادرين على ممارسة مسؤولياتهم لتهيئة المواطن الصالح للمجتمع ولذلك فإن المعلم الكفء يمثل دون شك ذخيرة علمية تؤهله لإعداد جيل بأكمله يعتمد الى حد كبير على ما أتصف به المعلم من سمات تعاونه على أداء هذه المهنة ومن هنا كان لابد من الاهتمام الشديد بالتنمية المهنية للمعلم (الاسدي وآخرون ، ٢٠١٦: ١٦)، ومما تقدم نستنتج أن المعلم يمثل أحد العناصر الاساسية في العملية التعليمية وخصوصاً معلم التربية الاسلامية الذي يمثل العامل

المؤثر وحجر الزاوية في تطوير العملية التربوية وجعلها كائناً حياً ومتطوراً وفعالاً ويتوقف هذا الأثر في مدى كفايته ووعيه بعمله واخلاصه فيه الأمر الذي يستوجب الاهتمام بكفاءته التعليمية .

ويعد معلم التربية الاسلامية أحد المنتمين الى مهنة التعليم ، والذي يسعى الى تحقيق تعليم فعال من خلال التنوع في استخدام طرائق وأساليب التدريس في عملية التعلم والتعليم ، وإن التنوع في طرائق تدريس التربية الاسلامية مهم في زيادة فاعلية التعليم وتحسين نواتجه التعليمية النهائية فالتنوع يحرك دوافع المتعلمين ويؤدي إلى إثارة اهتمامهم وزيادة مشاركاتهم اللفظية والذهنية (العبدلي ، ٢٠٠٨: ٩٧)، ونستنتج مما سبق أن لمعلم التربية الاسلامية دوراً كبيراً وأثراً بالغاً في نفسية التلاميذ من خلال تدريسهم لمادة التربية الاسلامية والاهتمام بهم ، لأنه يعد الأقرب إليهم بعد والديهم ، ولأن لديه الفرصة الأكثر للتأثير على شخصياتهم من خلال مراقبة سلوكهم وتصرفاتهم لبنائهم بناء اسلامياً متوازناً ، لذا فإن هذه الامور تحتاج الى معلم قادر على تحمل المسؤولية مؤهلاً تأهيلاً علمياً وثقافياً وتربوياً عارفاً بشرع الله مزوداً بالطرائق والأساليب التعليمية الحديثة من خلال استخدام البرامج التدريبية التي تؤهله لتحقيق الاهداف التعليمية المستمدة من شرع الله .

وتعد البرامج التدريبية أثناء الخدمة امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة ، وهذا يعني أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزءاً لا يتجزأ من عملية إعداده ، وأن يستمر هذا الاعداد طيلة عمله في التدريس بهدف الحصول على معرفة جديدة واكتساب مهارات تعليمية ضرورية وخبرات جديدة في هذا الميدان ليكون على صلة بكل ما هو جديد فيه وليعوض ما قد فاته أثناء إعداده قبل الخدمة (عدس ، ١٩٩٦: ٥٤)، وتهدف البرامج التدريبية الى تنمية التفكير عند المعلمين أثناء الخدمة ، كما تعمل على اكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات حتى يتسنى للمعلمين مواكبة التطورات التربوية ، وتكون رافداً لتجديد أفكارهم وأدائهم في بيئاتهم التعليمية (بغدادي ، ٢٠١٢: ١٣٢) ، وإن برامج إعداد وتدريب المعلمين أبرز القضايا التي أثارت اهتمام الميدان التربوي ، والتي تدعو في أغلبها الى ضرورة بذل جهود اكثر إيجابية للاهتمام بإعداد المعلمين والارتقاء بمهنتهم باعتبارهم الاساس المناسب لإصلاح التعليم وتطويره ، وأوصت كثير من المؤتمرات ببناء برامج تعليمية وتدريبية ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي العربي الثاني الذي عقد في الفترة من (٣١-١٠) الى (٢ – ١١) لسنة ٢٠٠٠ م الذي أوصى بوضع برامج تعليمية موسعة تنهض بالواقع التعليمي انطلاقاً من التوجهات الحديثة وان تساعد البرامج المعلم على تنمية التفكير العلمي عند الطلاب ليتمكنوا من مواكبة المجتمعات المتطورة ، وكذلك مؤتمر هافانا للتعليم العالي – اليونسكو (٢٠١٢) والذي أكد على وجوب اتخاذ مواقف استباقية إزاء تحليل مجالات واشكال العمل (الكناني ، ٢٠٢٠: ٢)، ويرى الباحث أن تدريب المعلمين له أهمية خاصة لأنه يعتبر متمماً لإعدادهم قبل الخدمة وأثناء الخدمة حيث ان المعلمين قد يكتشفوا مشكلات اثناء ممارسة مهنة التعليم يمكن حلها أثناء فترة التدريب ، كما يساعد تدريب المعلمين التزود بالخبرات والمهارات التعليمية اللازمة

وطرائق التدريس التي تمكنهم من القيام بدورهم التعليمي المتجدد وتطوير كفاياتهم المهنية التي تزيد من كفاياتهم الانتاجية الذي ينعكس بدوره بشكل كبير على تعليم الطلبة وتحصيلهم .

ولطريقة التدريس أثر كبير في تحقيق أهداف التربية ، إذ أن المعلم يعلم بطريقته وأسلوبه اللذين يعكسان شخصيته وعلاقاته مع طلابه ، والطالب لا يستطيع أن يستفيد من المعلم إذا لم يكن له المحبة والتقدير والاحترام ، وهنا تظهر اهمية المعلم بوصفه ركناً من أركان العملية التعليمية لذلك تهتم كثير من دول العالم بأساليب إعداد المعلمين وتدريبهم وتوجيههم وتهيئة الفرص المناسبة لتحقيق نموهم المهني (الحسناوي ، ٢٠٠٢: ٤٣٠)، وإن اعتماد النماذج التدريسية جاء من منطلق أن التدريس لم يعد علماً فحسب بل أصبح فناً ، بمعنى أنه يتطلب معرفة منظمة بأصول وأساليب واستراتيجيات التدريس وكيفية التخطيط له لتحقيق الاهداف المنشودة بدرجة عالية من الاتقان ، والمحافظة على تفاعل نشط مع التلميذ , وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه والتعرف على فاعلية عملية التعليم من اجل تحسين ممارستها في المستقبل (دروزة ، ٢٠٠١: ٦-٧)، لذا سعى الباحث الى البحث عن نماذج تدريسية تهدف الى تحقيق أهداف البرنامج التدريبي المنشود ، فوجد أن نموذج شوارتز بما يقدمه من استراتيجيات تدريبية (المنظمات البيانية ، خرائط المفاهيم ، الكتابة المستندة الى التفكير) قد يسهم في مساعدة المعلمين في تحقيق اهدافهم المرجوة .

ويعد نموذج شوارتز من النماذج التي تقدم حلولاً مثلى لبناء التعلم والتعليم ويقوم على تلك الثروة الغنية سواء في جانب التنظير العملي او الممارسات القائمة على أسس علمية لأنه يقدم برنامجاً تطورياً يشمل كل جوانب الانسان المتعلم الناجح (شوارتز ، ٢٠٠٣: ٥٥) ، ويرى الباحث أن نموذج شوارتز قد يسهم في تنمية كفاءة الاداء عند معلمي مادة التربية الاسلامية من طريق دمج مهارات التفكير بالمحتوى الدراسي وتنميت عادات عقلية تتماشى ومستوى المتدربين بما تعكس كل ذلك على الطلبة ، وأن وجود الكفايات التدريسية عند معلمي التربية الاسلامية يؤدي الى فاعلية التدريس وجعل العملية التعليمية هادفة ونشطة تؤثر بصورة أكبر في التلاميذ مما يؤدي الى تحقيق الاهداف التربوية .

وتعد الكفايات التدريسية أساساً لإعداد المعلم لأنها تعمل على تطويره ، وقد بذلت جهود كبيرة منذ زمن ولا تزال تبذل لوضع قوائم للكفايات المطلوبة التي يجب أن يتمكن منها المعلم ، وأن هذه الكفايات ليست طرائق او طريقة إنما هي قدرات عقلية معرفية يمتلكها المعلم وتظهر سلوكاً على مهنته أثناء تنفيذ الدرس وصولاً إلى الكفاءة المهنية التي تساعد المعلم على الإبداع (المشرفي ، ٢٠٠٥: ٧٨)، وإن امتلاك المعلم للكفاية ذو أهمية في تحسين أدائه بفاعلية حيث تمكنه من التكيف مع المحيط والتعامل مع المواقف التعليمية بكفاءة المعلم الممارس والقادر على ترجمة المقررات التعليمية وتحقيق النتائج المطلوبة

بيسر وسهولة وهذا يؤدي بلا شك الى تحسين عملية التدريس بالصورة المأمولة (الجماعي ، ٢٠١٠ : ١٧٨)

ويمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي :

١- أهمية البرامج التدريبية باعتبارها خطة متكاملة في التدريس.

٢- أهمية أنموذج شوارتز باعتباره من النماذج التدريسية الحديثة والتي تستند الى النظرية البنائية .

٣- أهمية كفاءة الاداء باعتبارها الاساس المهني للمعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الاسلامية بشكل خاص .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على انموذج شوارتز في تنمية كفاءة الاداء عند معلمي مادة التربية الاسلامية .

فرضيات البحث : في ضوء اهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

١- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية الذين يدرسون عن طريق البرنامج التدريبي قبل التجربة وبعدها في بطاقة الملاحظة.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يلي :

١- الحدود البشرية : معلمي مادة التربية الاسلامية في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين – قسم تربية العلم .

٢- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ .

تحديد المصطلحات : ١- **الفاعلية : عرفها :- عطية (٢٠٠٨)** القدرة على إحداث الأثر وفعالية الشيء ، وتقاس بما يحدث من أثر على شيء أخر (عطية ، ٢٠٠٨: ٤١)

تعريف الفاعلية اجرائياً : الأثر الناتج عن تطبيق البرنامج التدريبي القائم على انموذج شوارتز في تنمية كفاءة أداء معلمي مادة التربية الاسلامية .

٢- **البرنامج التدريبي: عرفه :نوفل (٢٠٠٨)** هو مجموعة من اللقاءات التعليمية المخططة المنظمة المبرمجة زمنياً والمتضمن سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية التعلمية الذي يهدف الى تنمية مهارات محددة بذاتها وفق الاساس النظري المستند إليه البرنامج. (نوفل،٢٠٠٨: ٤٢)

تعريف البرنامج التدريبي نظرياً: مجموعة من الاجراءات والنشاطات المخطط لها من خلال وضع خطة عمل متكاملة لموضوعات محددة ولمدة زمنية معينة تستهدف تزويد المتعلمين بخبرات وأنشطة تعليمية بما يساعد على تحقيق الاهداف المرجوة من البرنامج .

تعريف البرنامج التدريبي إجرائياً : مجموعة من الانشطة التعليمية المنظمة المتسلسلة التي صممها الباحث على وفق أنموذج شوارتز لتدريب وزيادة خبرات ومهارات معلمي التربية الاسلامية وتنمية كفاياتهم التدريسية من خلال خطوات الانموذج ضمن جلسات متسلسلة التي تضم مهارات التدريس (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) بغية تنمية أدائهم التدريسي.

٣- أنموذج شوارتز: عرفه :- السكاكر (٢٠١٠) أنموذج تعليمي هدفه اتقان عمليات التعلم بدلاً من الحفظ والاستظهار، حيث ينظم مجموعة من مهارات التفكير ويدمجها مع المحتوى الدراسي باستخدام مجموعة من الطرائق والاساليب (السكاكر ، ٢٠١٠: ٧٠)

تعريف انموذج شوارتز نظرياً : هو أنموذج تعليمي مبني على التفكير يهدف الى إتقان عمليات التعلم والذي يقوم على دمج الوحدات التعليمية في ضوء مهارات التفكير في وقت واحد وفي الفترة الزمنية نفسها وتوزيع المهارات بطريقة منظمة مدروسة على محتوى البرنامج والذي يساعد على تدريب المتعلمين على المهارات حتى يصلوا إلى مرحلة إتقانها.

تعريف انموذج شوارتز إجرائياً : مجموعة من الاجراءات التي يستعملها الباحث في تدريب معلمي مادة التربية الاسلامية والتي تهدف الى تنمية كفاءة الاداء، حيث تشتمل على مجموعة من الخطوات الاساسية وهي (خرائط التفكير اللفظية ، المنظمات البيانية ، والكتابة المستندة الى التفكير) بغية زيادة كفاءة الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات التربية الاسلامية.

٤- كفاءة الاداء: عرفها :- مرعي والحيلة (٢٠٠٢) هي القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان ، وبمستوى من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة بعمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها ، وتختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢ : ٣٤٣)

تعريف كفاءة الأداء نظرياً:هي كل ما يمكن تزويد المتدرب به من مهارات وخبرات والتي يجب أن يمتلكها المتعلمون من أجل تنفيذ المهام الموكلة إليهم وإنجازها بشكل عالٍ من الإتقان بأقل جهد وأسرع وقت وأقل كلفة .

تعريف كفاءة الأداء إجرائياً: سلوكيات معلم التربية الاسلامية التدريسية التي تتضمن مهارات (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) للأنشطة التعليمية لتحقيق الاهداف المحددة المخطط لها ، والتي يستدل عليها

بالملاحظة ويمكن قياسها وتقويمها , ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من معلمي التربية الاسلامية من خلال الاستجابة على بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث

الفصل الثاني

خلفية النظرية

التدريب والبرامج التدريبية : العملية التعليمية صعبة وشاقة والمعلم في عمله يواجه مواقف مختلفة تحتاج إلى معرفة بكيفية التعامل مع هذه المواقف حتى يتمكن من القيام بعمله على أحسن وجه ، من هنا كان المعلم محتاجاً إلى التدريب المناسب حتى ينجح في عمله (العامري ، ٢٠٠٩: ١٥) وإن العالم المتقدم مادياً يسعى بقوة للوصول إلى المثال المطلوب في كل جوانب الحضارة المادية ويبذل بسخاء في سبيل هذا الأمر، ومن أهم الوسائل التي تصل بالمجتمع إلى إتقان الحضارة واستيعابها هو التدريب الذي يشكل مدخلاً رئيساً على تحسين إمكاناتنا الحالية وتحسين أدائنا وهو الوسيلة الفعالة في بلوغ الأهداف التي نرسمها (الشريف ، ٢٠٠٣: ٣١) والتدريب عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في المتدربين من ناحية اتجاهاتهم ومعلوماتهم وأدائهم ومهاراتهم وسلوكياتهم بما يجعل مستوى الأداء لديهم أفضل مما هو عليه (ابو النصر ، ٢٠٠٩ : ١١)، ويستنتج الباحث أن التدريب مجموعة من الانشطة التي تسعى إلى إكساب المتدربين المعلومات والمعارف والمهارات التي تؤدي إلى احداث تغيرات إيجابية لديهم مما يساعد على حل المشكلات التي تواجههم كما يساعدهم على أداء مهامهم بدرجة عالية من الجودة .

اتجاهات التدريب : للتدريب اتجاهات وفق رؤية نظرية يستند إليها ومن هذه الاتجاهات :

١- اتجاه نظري : يستهدف تزويد المتدرب بمعلومات جديدة هو في حاجة إليها وتصحيح المعلومات الخاطئة التي لديه وتذكيره بمعلومات هامة حصل عليها من قبل المؤسسات التعليمية التي تخرج منها .

٢- اتجاه نفسي سلوكي : يستهدف تدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى المتدرب وإضعاف أو إلغاء الاتجاهات السلبية لديه ، والعمل على إحلال اتجاهات إيجابية محلها إن أمكن .

٣- اتجاه عملي : يستهدف إكساب المتدرب مهارات جديدة تساعد على القيام بعمله بكفاءة وفاعلية أكثر ، كذلك قد يهدف الاتجاه العلمي إلى تحسين مستوى المهارات الموجودة بالفعل لدى المتدرب (ابو النصر ، ٢٠٠٩: ٣١)

التدريب أثناء الخدمة : ظهرت فكرة تدريب المعلمين اثناء الخدمة كردة فعل لعجز معاهد تدريب المعلمين عن توفير العدد الكافي من المعلمين لمواكبة الزيادة المضطرة في المدارس وزيادة الطلاب ،

كما ان التدريب أثناء الخدمة أزدهر مع المفاهيم الجديدة والتي دعت إلى استمرارية التعليم والتدريب طوال فترة العمل لزيادة التأهيل ومواكبة المستجدات وقد دعا الاسلام من قبل إلى ذلك تعلم العلم من المهد إلى اللحد ولكن الفكرة الحديثة ازدهرت في بداية السبعينيات حيث ظهرت مفاهيم التعليم طول الحياة أو التعليم المستمر والتي تبلورت في تقرير اليونسكو بقيادة العالم (فير) والذي ظهر عام ١٩٧٢ وقد ساعد التدريب أثناء الخدمة بعد ذلك في الاهتمام بالأنشطة داخل الفصل وفكرة المشروعات وإدخال أساليب جديدة في التعليم (الاسدي وأخرون ، ٢٠١٦: ٤٩) ويهدف التدريب أثناء الخدمة إلى تحسين الأداء التدريسي للمعلمين وتقوية الزمالة المهنية والحوار بين زملاء المهنة ، كذلك يساعد على تحفيز التفكير والرقي بثقافة المدرسة ، فمع أن التدريب يشمل عينة من المعلمين في المدرسة إلا أن هذه المشاركة تشجع على العمل التعاوني في المدرسة لترقى بثقافتها (حمادة ، ٢٠١٤: ١٠٣)

تصميم البرامج التدريبية :إن تصميم البرامج التدريبية هو تلك العملية التي من شأنها إخراج برنامج ومنهج يحتوي على عدد من المعارف والمهارات والاتجاهات لموضوع معين ، ويعد البرنامج التدريبي الأداة التي تربط الاحتياجات التدريبية والاهداف المطلوب تحقيقها من البرنامج والمواد والأساليب والموضوعات التدريبية بعضها مع بعض بعلاقة منظمة والتي تهدف إلى تنمية القوى البشرية لتحقيق الاهداف ، وتعد عملية تصميم البرنامج التدريبي وبنائه من أهم مراحل العملية التدريبية وأن نجاح البرنامج التدريبي يعتمد في الأساس على البناء الدقيق (معمار ، ٢٠١٠ : ٦٥)، وتعد عملية بناء البرامج التدريبية من المرتكزات الاساسية لتحسين طرائق التربية الحديثة لأنها تيسر الطريق أمام المعلم وتلاميذه في طرائق عرض المعلومات والمعارف والخبرات والانشطة بأسلوب أكثر تشويقاً وإثارة وتحقيق نسب تعلم أفضل ، وقد أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة للبرامج التدريبية ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية ، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها وترجمة أهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة على تحقيقها ولها تأثير واضح في مواقف التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو معلميهم ويتوقف عليها نجاح المعلم أو فشله في عمله (الكناني ، ٢٠٢٠: ٣)

أنموذج شوارتز : ظهر أنموذج شوارتز في أميركا في العقد الأخير من القرن العشرين على يد العالم روبرت شوارتز ، والذي يوصي بتدريب الأفراد على مهارات التفكير التحليلي والناقد والإبداعي المقارنة والمقابلة ، تحليل علاقة الجزء بالكل ، والتصنيف ، وتوليد البدائل والاحتمالات ، وتحديد موثوقية مصادر المعلومات ، والتنبؤ ، تزامناً مع تدريبهم على مهارات التفكير فوق المعرفي وعادات العقل الإيجابية وفق كوستا وكاليك باستخدام استراتيجيات خرائط التفكير اللفظية ، والمنظمات البيانية والكتابة المستندة إلى التفكير (الزق والحجاجحة ، ٢٠١٥: ٣٦٢)، ويعد أنموذج شوارتز من النماذج التي تقدم حلولاً مثلى لبناء التعلم والتعليم ويقوم على تلك الثروة الغنية سواء من جانب التنظير العلمي أو

الممارسات القائمة على أسس علمية لأنه يقدم برنامجاً تطورياً يشمل كل جوانب صناعة الانسان المتعلم الناجح (شوارتز ، ٢٠٠٣: ٥٥) ،ويهدف أنموذج شوارتز إلى دمج مهارة التفكير في المحتوى الدراسي لإعداد جيل من المتعلمين حكماء عقلاء منتجين يتميزون بالتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة وذلك بدمج مجموعة من المهارات والعمليات بالعادات العقلية وبطريقة طبيعية في تدريس مختلف المواد التعليمية وفق استراتيجيات وأدوات وتقنيات وإجراءات واضحة وعملية ، كما يمكن من خلال النموذج تحقيق الكثير من الاهداف التربوية (السكاكر ، ٢٠١٠: ٤)

كفاءة الأداء : تشكل التربية العملية الركن الأساس في عملية إعداد المعلم ، إذ لا يمكن تزويد المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها بمعلمين قادرين على إنجاز الاهداف التي تسعى إليها تلك المؤسسات من دون تأهيلهم عملياً للقيام بما يراد منهم بكفاية وفاعلية ، وبما أن التعليم لازمة من لوازم الحياة الانسانية فلا شك أنه يتطور ويزداد تعقيداً وتحديثاً تبعاً لتعقد الحياة وتطورها ونظراً لما حصل ويحصل من تطور هائل في المعلومات وتقنيات المعلوماتية فقد أثر هذا التطور في التعليم والتعلم وظهرت أساليب واتجاهات تدريب حديثة في مجال إعداد المعلم منها ما يشدد على الصفات والخصائص التي يجب توفيرها في المعلم الجيد ، ومنها ما يشدد على السلوك التدريسي الذي يؤديه المعلم في التعليم ، ومنها ما يشدد على التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم ومنها ما يشدد على الكفايات التدريسية التي يجب أن يتمكن منها المعلم والذي يعد من أهم الاتجاهات التي تشدد على أهمية الكفايات التدريسية في إعداد المعلم (عطية والهاشمي ، ٢٠٠٧: ٢٠١)، ولعل الهدف الأول من إعداد المعلم هو مساعدته على امتلاك الكفايات التعليمية اللازمة لممارسة أدواره بدرجة عالية من الفاعلية ، كما أن عدم توفر المؤهل قد يؤدي إلى تراجع نتاجات التعليم (الزعانين ، ٢٠٠١: ٧)

الكفايات التعليمية الخاصة بالمعلمين ومن ضمنها :

أولاً : التخطيط للتدريس :يعد التخطيط أسلوباً أو منهجاً يهدف إلى حصر الامكانات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية معينة (الصيفي ،٢٠٠٩: ٦١)، ومن المعروف أن كل عمل يراد له النجاح ينبغي أن يقوم بموجب خطة مسبقة ، فإذا كان التخطيط أمراً ضرورياً لأي عمل من الأعمال فإنه في العملية التربوية التعليمية يعد في غاية الأهمية ويجب أن نتذكر أن التخطيط الجيد أساس الأداء الجيد والناجح والسبيل في تحقيق نواتج التعلم المرجوة من العملية التعليمية هو التخطيط المحكم والفعال والذي يعد نهجاً للوصل بالمتعلم إلى فهم عميق ووعي للمادة المقروءة والنص المكلف في تعلمه ودراسته .(الساعدي ،٢٠٢٠: ٦١)

ثانياً : تنفيذ التدريس : يعد تنفيذ الدرس من مهمات التدريس الأساسية ووضع الخطة موضع التنفيذ الفعلي وتتضمن هذه المهمة عدداً من المهمات الفرعية التي تتكامل مع بعضها لتنفيذ الخطة التدريسية

وتحقيق غاياتها (عطية ، ٢٠٠٨: ٣٥٩)، وإن مهمة التنفيذ كما تراها الإدارة المدرسية أو إدارة المؤسسات على اختلافها من المهام الأساسية التي تأخذ مكانة خاصة في العملية التعليمية والتي يجب على المعلم القيام بها وهي تضم الأمور التالية : -

١- العمل على إثارة الدافعية لدى الطلبة وتشويقهم للقيام بالمهمة التعليمية وإنجازها بأفضل ما يمكن والوصول إلى مستوى تحصيلي جيد.

٢- على المعلم استخدام أساليب التدريس المناسبة التي تعمل على مراعاة جميع الجوانب الجديدة التي تتعلق بالموقف التعليمي والعمل على إحداث ما يجب من التعديل في الأسلوب المتبع .

٣- على المعلم القيام بمناقشة طلابه وإدارة هذه المناقشة بالشكل الذي يخدم مصلحة الطلاب ويعمل على رفع مستواهم التعليمي والتحصيلي .

وإن أهم المهمات والفعاليات التي يجب على المعلم القيام بها داخل غرفة الصف ومع طلابه العمل على تشويق طلابه للدرس والتعليم وإثارة الدافعية لديهم لكي يقبلوا على التعلم ، لأن المعلم بدون القيام بهذه المهمة لا ينجح في تدريسه وفي إدارته لصفه يكون ضعيفاً ولا يستطيع إدارة صفه بشكل فعال لأن التشويق والدافعية للدرس تؤدي إلى انتباه الطلاب للدرس والإقبال عليه.(نصر الله ، ٢٠١٠: ١٨٤)

ثالثاً : التقويم : التدريس عملية هادفة لا بد لها من نتائج ولكن هذه النتائج لا يمكن تحديدها والحكم عليها ما لم تخضع إلى عملية قياس وتقويم لذلك تعد عملية التقويم من مهمات التدريس المهمة التي يجب أن تكون ملازمة لعملية التدريس ، فالتدريس يبدأ بالتقويم ويستمر بالتقويم وينتهي بالتقويم ، فالمعلم يبدأ بعملية تقويم لمعرفة النقطة التي يبدأ منها ويمارس التقويم أثناء التدريس ليتعرف على مستوى التقدم الذي يحرزه الطلبة وتقويم نواتج التدريس ليعرف مستوى تحقق أهداف التدريس (عطية ، ٢٠٠٨: ٣٦٨)، والمعلم هو أحد العوامل الفعالة في العملية التربوية وهو الذي يتابع تنفيذ المنهج ومدى تأثر المتعلمين به يعد أقدر الناس على القيام بعملية التقويم فهو عن طريق الاختبارات التي يجريها يمكن أن يبين مدى نمو المتعلمين كأفراد وكمجموعة كما أنه عن طريق الملاحظة وتتبع سلوك المتعلمين داخل الفصل وخارجه يدرك المشكلات التي يعانون منها ويدرس حاجاتهم وميولهم واستجاباتهم لمواقف التعلم ، هذا بالإضافة إلى أنه كمختص في التعلم يعرف كيف يلتمس مواطن الضعف والقوة في المنهج وهو عن طريق ما يقوم به من تقويم يمكن أن يعدل من طريقته وأساليبه التي تحقق الأهداف المرغوبة . (مازن ، ٢٠١٥: ١٢٩)

عرض الدراسات السابقة : المحور الاول : دراسة تناولت البرامج التدريبية

ت		
١	اسم الباحث وسنة الانجاز	المياحي (٢٠١٤)
٢	مكان إجراء الدراسة	العراق / جامعة البصرة / كلية التربية
٣	أهداف الدراسة	فاعلية برنامج تدريبي بالوسائط المتعددة قائم على منحى النظم في تنمية مهارات التدريس عند الطلبة / المدرسين في كلية التربية
٤	حجم العينة	(٢٤) طالباً وطالبة
٥	مدة تطبيق التجربة	(٧) أسابيع
٦	القائم بالتدريس	الباحثة نفسها
٧	أداة البحث	استمارة بطاقة الملاحظة / اختبار مهارات التدريس
٨	الوسائل الاحصائية	معادلة مان وتني ، اختبار لكوكسن
٩	النتائج	وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية

المحور الثاني : دراسة تناولت أنموذج شوارتز

ت		
١	اسم الباحث وسنة الانجاز	الزهيري (٢٠٢٠)
٢	مكان إجراء الدراسة	العراق / ديالى
٣	أهداف الدراسة	أثر توظيف أنموذجي شوارتز وزاهوريك في تنمية مهارات التذوق الادبي والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص
٤	حجم العينة	(١٠٨) طالب
٥	مدة تطبيق التجربة	فصلاً دراسياً كاملاً
٦	القائم بالتدريس	الباحث نفسه
٧	أداة البحث	اختبار مهارة التذوق الادبي / اختبار مهارة التفكير التحليلي
٨	الوسائل الاحصائية	تحليل التباين الاحادي ، اختبار شيفيه للمقارنات
٩	النتائج	وجود فرق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا وفق أنموذجي شوارتز وزاهوريك في الاختبارات البعدية لمهارات التذوق الادبي والتفكير التحليلي

المحور الثالث : دراسات تناولت كفاءة الأداء

ت	

١	اسم الباحث وسنة الانجاز	مكاون (٢٠٠٩)
٢	مكان إجراء الدراسة	العراق / جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم
٣	أهداف الدراسة	فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم على وفق النظرية البنائية لتحسين أدائهم التدريسي وتنمية عمليات العلم وعلاقته بتحصيل تلاميذهم
٤	حجم العينة	(٣٤) معلماً ومعلمة
٥	مدة تطبيق التجربة	فصلاً دراسياً كاملاً
٦	القائم بالتدريس	الباحث نفسه
٧	أداة البحث	استمارة ملاحظة / اختبار عمليات العلم
٨	الوسائل الاحصائية	معامل الاتفاق لكوبر , كودر ريشاردسون ، بيرسون ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعينتين مترابطتين
٩	النتائج	وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي المجموعة التجريبية الذين تدربوا على وفق البرنامج التدريبي المقترح ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي المقترح .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

١- التعرف على الخطوات العلمية لبناء البرنامج التدريبي واجراءاته.

٢- تعرف الباحث على كيفية تدريس عينة البحث واعداد الخطة التدريسية وفق أنموذج شوارتز.

٣- الدراسات التي استعملت كفاءة الاداء اعطت فكرة واضحة عن أهمية تدريب المعلمين على تنمية كفاءة الاداء .

٤- الافادة من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي موقف اصطناعي لاختيار صحة الفروض تعزل فيه المتغيرات الدخيلة، ويدرس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع بغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة (ملحم، ٢٠٠٠ :٥٧)، وكلما كان التصميم التجريبي معتمداً على أساس أهداف الدراسة ومتغيراتها والظروف التي سينفذ فيها، كانت النتائج التي نحصل عليها، أكثر دقة وصدقاً وموضوعية (ابو علام ،١٩٨٧:٣)، لذا اعتمد الباحث

تصميم المجموعة التجريبية العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي، لملاءمته ظروف هذا البحث والمخطط الآتي يوضح ذلك:

شكل (٥) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث

المجموعة	التطبيق القبلي	المتغير المستقل	التطبيق البعدي
التجريبية	بطاقة الملاحظة لكفاءة الأداء	البرنامج التدريبي	بطاقة الملاحظة لكفاءة الأداء

يقصد بالمجموعة التجريبية : هي المجموعة التي يخضع أفرادها لمعالجة المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) .

ويقصد بالمتغير المستقل : هو العامل الذي يختاره الباحث إذ يتحكم في قيمته ومستوياته لتحديد أثره في الظاهرة موضع البحث .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:١- مجتمع البحث: هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، وفي الأبحاث التربوية فإن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون خصائص أو سمات معينة (الظاهر ،٢٠٠٩: ٦١)، كما نعني به جميع مفردات الظاهرة أو المشكلة التي يقوم الباحث بدراسته (ملحم ،٢٠٠٠:٦٢) ويعد تحديد مجتمع البحث أولى الخطوات الأساسية للباحث ، وهذا يتطلب حصر المجتمع وتحديده تحديداً واضحاً ودقيقاً، لأن كل مجتمع له خصائص أو خاصية واحدة تميزه عن غيره من المجتمعات الأُخرى (النبهان ،٢٠٠٤: ٣٤)، وتألف مجتمع هذا البحث من معلمي مادة التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية التابعة لقسم تربية العلم في مديرية تربية صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٩/ ٢٠٢٠)

٢- عينة البحث : إن المفتاح السليم للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع البحث تتوقف على قدرة الباحث في اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة السحب (منسي ، ١٩٩٩ :٢٩)، وتعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث، تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع ، وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث (ملحم ،٢٠٠٠ :٦٣). وقد اختار الباحث عينة ممثلة تكونت من (٥٠) معلماً من المدارس الابتدائية التابعة لقسم تربية العلم.

ضبط المتغيرات الدخيلة : يعد ضبط المتغيرات الدخيلة على درجة عالية من الأهمية في البحوث التجريبية ، لغرض توفير الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وبناءً على ذلك يستطيع الباحث أن يعزو غالبية التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل الذي حدده في دراسته (ملحم ،٢٠٠٠:٧٦)، وعلى الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ، إلا أن المتخصصين في مجال المنهج التجريبي يدركون تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها ،لأن الظواهر السلوكية

ظواهر غير مادية ومعقدة، تتداخل فيها العوامل وتتشابك (النبهان ،٢٠٠٤:٨٦)، لذا حاول الباحث قدر الإمكان ضبط العوامل أو المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة .

أثر الإجراءات التجريبية: قام الباحث بمحاولة للحد من أثر هذا العامل في اثناء التجربة، ويعني فيها تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالبحث، والتي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وإن ضبط أثر هذه الإجراءات له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية، وعدم الاهتمام فيها قد يؤثر في نتائج التجربة (النبهان ،٢٠٠٤: ٦٤) ، لذا حرص الباحث على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة ، وسلامتها ودقة نتائجها .

بناء البرنامج المقترح : يقدم الباحث في هذا الصدد شرحاً لخطوات بناء البرنامج التدريبي لغرض الوصول الى تحقيق الهدف الرئيسي للبحث، وهو بناء برنامج تدريبي لمعلمي التربية الاسلامية.

– **أسس البرنامج** : يتطلب التخطيط السليم لأي برنامج تربوي أن يستند الى أسس صحيحة ترسي دعائمه ، وتساهم في اختيار عناصره، وتحدد اهدافه ، وتساعده على أداء وظائفه على أحسن وجه، وقد تطرق الكثير من التربويين الى الأسس والمصادر التقويمية عند أعداد البرامج وبنيت مستلزمات السير في ضوئها سواء أكان ذلك في عمليتي التخطيط ام البناء، ومن هذه الأسس ما هو خاص بالمجتمع وقيمه الدينية والثقافية ومنها ما هو خاص بالمتعلم وخصائصه النفسية، ومنها ما هو خاص بالمعرفة، ومنها ما هو خاص بالجانب التربوي الذي يعد من أهم الأسس التي يستند اليها البرنامج الحالي.

– **تصميم البرنامج:** لغرض تحقيق صورة البرنامج قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة ببرامج طرائق تدريس التربية الإسلامية، وكيفية إعدادها وتصميمها، وجد الباحث بأنه كي يستطيع تصميم برنامج لابد من دراسة تصميم التعليم وتصميم التدريس لذلك قام الباحث بدراسة نماذج لتصميم التدريس اجنبيه وعربية ومن النماذج الأجنبية نموذج سميث ورجان (Smith and Ragan) ونموذج ديك وكاري (Dick and Carey) ونموذج اريكسون (Erickson) وجيولاش (Geulach) ومن النماذج العربية نموذج جابر عبد الحميد ورفيقيه ونموذج نرجس حمدي ونموذج توق ونموذج كمال زيتون وقد أجمعت هذه النماذج على أن تصميم البرامج وبنائها يمر بمجموعة مراحل وهذه المراحل هي (مرحلة التحليل – مرحلة التركيب – مرحلة التقويم)

مرحلة التحليل: ١– اهداف مرحلة التحليل :–

أ– **الأهداف العامة** : يعد التعليم عملاً مخططاً لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين وتعد الأهداف التربوية بمثابة المصباح الذي نسير بضوئه في تنفيذ الدروس، فاختيار المعلم للمحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية وعمليات التقويم تتم في ضوء معرفتنا بالأهداف التعليمية المنشودة، وبدونها تصبح العملية التعليمية عشوائية لا تحقق أهدافها، وعليه حتى تكون العملية التعليمية منظمة وناجحة، لابد أن

تكون موجهة نحو تحقيق اهداف محددة مسبقاً، ويعتبر وضوح هذه الأهداف ودقتها معياراً لتوجيه العملية التعليمية التعلمية بطريقة منظمة، وبالتالي الوصول الى تحقيق تلك الأهداف.(سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩:٦٣) بمعنى آخر فإن الأهداف العامة هي تغييرات إيجابية ومرغوبة في سلوك المعلمين التي يسعى البرنامج الى تحقيقها بعد مرورهم فيه.

ومن هنا يهدف البرنامج الحالي الى :

أولاً- أثراء معلومات المعلمين في الجانب المعرفي في طرائق تدريس التربية الإسلامية.

ثانياً- تحسين مهارات المعلمين وتنمية إمكانياتهم العلمية والمهنية والوظيفية بما يتلاءم وكفايات معلم التربية الإسلامية.

ثالثاً- تنمية قدرات المعلمين العقلية وصقل ما لديهم من مواهب تعليمية.

رابعاً- تمكين المعلمين من التعمق في معرفة الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي تتضمنها طرائق تدريس التربية الإسلامية.

خامساً- تنمية قدرة المعلمين على تطبيق معرفتهم وما تم تعلمه في حياتهم المهنية.

سادساً- تنمية قدرة المعلمين على التفكير السليم في تحليل المعلومات وتقويم الآراء وتقديم الحلول المناسبة.

سابعاً- يسمو باتجاهات المعلمين الوجدانية وسماتهم الشخصية، ويمكنهم من مزاولة التدريس بكيفية لم يكونوا قادرين عليها قبل مرورهم بالبرنامج.

ب- الأهداف السلوكية الإجرائية:- تشتق الأهداف السلوكية من الأهداف العامة للبرنامج ومن محتوى البرنامج، ويقصد بالأهداف السلوكية هي الأهداف الواضحة التي يمكن ملاحظتها وقياس مدى تحققها بصورة دقيقة، إذ تحدد ما سيكون الطالب قادراً على القيام به بعد انتهائه من درس أو وحدة دراسية أو نشاط تدريبي معين.

ويشترط لصياغة الأهداف السلوكية ما يأتي:-

أولاً- أن يصاغ الهدف السلوكي من أن والفعل المضارع.

ثانياً- أن تكون الأهداف واضحة الصياغة ومحددة مع الابتعاد عن الالفاظ والتعابير الغامضة.

ثالثاً- أن تكون قابلة للملاحظة والقياس، اذ يسهل الحكم على تحققها لدى المتعلم.

رابعاً- أن تصاغ الأهداف بدلالة سلوك المتعلم وليس المعلم.

خامساً- يجب أن لا يشمل الهدف على اكثر من نتاج تعليمي واحد.

سادساً- أن يصف لنا نتاج التعلم وليس عملية التعلم.

سابعاً- أن تراعي الأهداف حاجات المتعلمين وخصائصهم، بحيث تشمل على نواتج وخبرات تتناسب والمستوى العقلي للمتعلمين وتلبي حاجاتهم.(زغلول،٢٠١٠: ٥٢) (القيسي، ٢٠٠٨: ٤١).

وقد تمت صياغة الأهداف بشكل يتمكن المعلمون من أدائها بصورة قابلة للملاحظة والقياس، وإن أهمية الأهداف السلوكية في البرنامج المقترح تكمن في مساعدة المدرس في تحديد أنماط التغيرات المتوقع احداثها في شخصية المعلمين قبل البدء بعملية التعليم، ونعني بذلك انها التصور المسبق لما ينبغي أن يكون علية المعلمين بعد مرورهم بمجموع المعارف والمهارات والخبرات التي يتضمنها البرنامج.

وقد لوحظ في تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج المقترح ما يأتي:

أولاً- صياغتها بطريقة يسهل ملاحظتها وقياسها.

ثانياً- انسجامها مع الأهداف العامة للبرنامج ومحتوى البرنامج.

ثالثاً- يمكن تحقيقها بطرائق تدريس متعددة ومنها طريقة المناقشة والعصف الذهني وحل المشكلات.

رابعاً- تنوعها بحيث تغطي جميع المستويات العقلية كالمعرفة، والفهم والتطبيق و التحليل والتركيب والتقويم.

خامساً- تمثل بدايات لنشاطات اكثر وتعلم جديد بالنسبة للمدرس.

٢- **تحليل المحتوى وتنظيمه** : بعد اعداد الأهداف وصياغتها تأتي عملية تحليل المحتوى- موضوعات البرنامج ومفرداته، التي سيتضمنها البرنامج، والتي تضمن تحقيق الأهداف، اذ بدون المحتوى تبقى الأهداف شعارات غير قابلة للتحقيق، وسوف يأخذ الباحث بنظر الاعتبار في اختيار الموضوعات والمفردات التي تندرج تحتها.

أداة البحث : بطاقة الملاحظة : ومن متطلبات هذا البحث هو بناء بطاقة الملاحظة لكفاءة الاداء واعتمادها كأسلوب لتقويم الأداء التدريسي القبلي والبعدي ، ونعني ببطاقة الملاحظة أداة من أدوات البحث تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه (عساف ،١٩٨٩: ٤٠٦)، وتعد بطاقة الملاحظة من أكثر الأدوات اعتماداً في تقويم أداء المعلم وفاعلية

تدريسه على نحو مباشر (عايش ، ٢٠٠١: ٤٤٠)، كما تعد من أفضل الطرق لدراسة عدة أنواع من الظواهر لأنه هناك عدداً من جوانب السلوك الانساني لا يمكن دراسته إلا عن طريق الملاحظة العلمية المنظمة (سامي ، ٢٠٠٢: ٢٦١)، وتتضمن النقاط الاساسية للسلوك التعليمي الصفي للمعلم وهي (مجال التخطيط ، ومجال التنفيذ ، ومجال التقويم) وقام الباحث قبل البدء ببناء بطاقة الملاحظة بما يلي :

أ- مراجعة الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالأداء التدريسي ومجالاته والاطلاع على الاستبانات المذكورة فيها وأساليب تصميمها .

ب- مقابلة مجموعة من التدريسين في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية للبنات من ذوي التخصص وبعض المشرفين التربويين في وزارة التربية بما يخص كفاءة الأداء المطلوب لمعلمي التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية.

بناء بطاقة الملاحظة: بنى الباحث بطاقة الملاحظة لكفاءة الاداء بصورتها الأولية والتي تضم (٥٣) فقرة موزعة بين ثلاثة مجالات بواقع (١٦)فقرة ضمن مجال التخطيط و (٢٠)فقرة في مجال التنفيذ و(١٧) في مجال التقويم وتم وضع أمام كل فقرة ثلاث بدائل وهي (دائماً ، غالباً ، نادراً)

صدق بطاقة الملاحظة : ويقصد به أن تكون الاداة صادقة عندها القدرة على قياس الأهداف المراد قياسها بدقة دون أن تتأثر النتيجة بعوامل أخرى، أي يقيس ما ينبغي قياسه فعلًا (منسي ، ١٩٩٩: ٤٩) وللتثبت من صدق المقياس وقدرته على تحقيق الأهداف عمد الباحث إلى التحقق من صدق الاختبار بمؤشر هو :

الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة : هو تقدير عدد من المحكمين مدى تحقيق الفقرات للشيء المراد قياسه، إذ إن الصدق الظاهري يتوصل إليه من حكم مختص مبدئيا لمحتويات بطاقة الملاحظة أي النظر إلى فقراتها من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، ومعرفة ما يبدو أنها تقيسه (النبهان ،٢٠٠٤: ٦٤)، وقد عرض الباحث فقرات بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ، لمعرفة آرائهم فيها ومدى ملاءمة كل فقرة للمجال المخصص ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عن فقرات بطاقة الملاحظة حصلت موافقة المحكمين على صلاحية فقراتها وبنسبة أكثر من(٨٠%)، وقد عدل بعض المحكمين في عددٍ من فقراتها, وبعد أنْ أجرى الباحث التعديلات الملاءمة في ضوء ملاحظات المحكمين أصبحت بطاقة الملاحظة جاهزة للتطبيق .

ثبات بطاقة الملاحظة : يعد الثبات من المقاييس التربوية والنفسية التي ينبغي للباحث التحقق منها لأنه من الخصائص الضرورية والاساسية لاسيما أن حساب الثبات يعطي مؤشراً على ثبات القياس وتجانسه في قياس الخاصية ،ولاستخراج ثبات بطاقة الملاحظة فمن المناسب تطبيق معادلة (كوبر) فتم تطبيقها

على (١٠) من المعلمين لمادة التربية الاسلامية غير أفراد عينة البحث حيث تمت ملاحظتهم من قبل الباحث ومن قبل أحد الزملاء من حملة درجة الماجستير طرائق تدريس التربية الاسلامية ويعمل مدرس ، ولحساب معامل الثبات تم تحليل النتائج واختبار معامل الثبات وفق معادلة Cooper لاتفاق الملاحظتين التي تنص على الاتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد بلغت نسبة الاتفاق (٨٥%) بين الملاحظين وهي نسبة تشير الى ثبات بطاقة الملاحظة (ناصر ،١٩٩٧: ٢٤٣)

تطبيق بطاقة الملاحظة : بعد أن تم التأكد من صدق الأداة وثباتها وتحديد عينة البحث من المعلمين لمادة التربية الاسلامية قام الباحث بزيارتهم في مدارسهم قبل بدء البرنامج التدريبي مع بداية العام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠) وإعادة الزيارة بعد انتهاء البرنامج التدريبي

تعليمات تصحيح بطاقة الملاحظة : وضع الباحث مفاتيح لتصحيح فقرات بطاقة الملاحظة ، اعتمدها في التصحيح ، إذ أعطى (درجة واحدة) للبديل الثالث و(درجتين) للبديل الثاني و (ثلاث درجات) للبديل الاول، لذا تكون درجة بطاقة الملاحظة الكلية (١٥٩ درجة) .

الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث في إجراء بحثه وتحليل نتائجه الحقيبة الاحصائية (SPSS)

الفصل الرابع / نتائج البحث

عرض النتائج : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال البرنامج قبل التجربة وبعدها في بطاقة الملاحظة) وللتحقق من صحة الفرضية ، تم حساب درجات معلمي المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها في بطاقة الملاحظة ، ومعاملتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين , اذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (١٠٩,٦٤) بانحراف معياري قدره (٢,٩٤) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (١١٥,٥٦) بانحراف معياري قدره (٢,٠٤), وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٠,١٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤), وكما في الجدول .

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات معلمي المجموعة التجريبية في اداة الملاحظة القبلي والبعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (البعدي)	١١٥,٥٦	٢,٠٤	٥,٩٢	٢,٩١	١٠,١٦	٢,٠٤	دالة
التجريبية (القبلي)	١٠٩,٦٤	٢,٩٤					

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة بوجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمصلحة التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وهذا يشير إلى أن إطلاع المعلمين في البرنامج التدريبي على فقرات استمارة التقويم الخاصة بمهارة التنفيذ واستيعابهم لأهدافها والتدريب على تقويم زملائهم بها الأثر الفاعل في تفوق البرنامج التدريبي، زيادة على تعليم المعلمين اثناء البرنامج التدريبي أساليب هذه المهارة من تهيئة للدرس والشرح والتوضيح...الخ في أثناء دروسهم النظرية والعملية ذلك كله ساعد على تحليل هذه المهارة الرئيسة إلى مهارات فرعية بسيطة مما أعان المعلمين على إتقانها بثقة.

الاستنتاجات : في ضوء النتائج البحث التي تم التوصل إليها يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي :-

١- أظهر نجاح البرنامج التدريبي القائم على انموذج شوارتز تأثيره في تنمية المتغير التابع الذي اختير وفقه.

٢- احتواء البرامج التدريبية على أنشطة عملية فضلاً عن الجانب النظري يزيد من فاعليتها ويساعد المتدربين على تنمية المهارات والمعارف .

٣- إن البرنامج التدريبي والاستراتيجيات المتعددة فيه ساعد المتدربين في التعرف على استراتيجيات حديثة والتي من شأنها رفع كفاءتهم في التدريس .

٤- إن تنمية كفاءة الأداء يساعد المعلمين على التمكن من المادة التعليمية وعملية إيصالها إلى التلاميذ .

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالاتي :-

١- على وزارة التربية العراقية تدريب الهيئات التدريسية التابعة لها على كيفية استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس من خلال تنظيم دورات تدريبية تقوم بها مديريات الاعداد والتدريب التابعة لها .

٢- توجيه اهتمام لجان تأليف الكتب المنهجية في وزارة التربية العراقية بتضمين كتاب التربية الاسلامية نشاطات فكرية تسهم في تدريب المتعلمين على استعمال مهارات التفكير بشكل عام.

٣- استعمال البرنامج التدريبي في البحث الحالي في تدريب معلمي التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية ضمن الدورات التي تقيمها وزارة التربية وذلك لثبوت فاعليته في تنمية كفاءة الأداء لمعلمي التربية الاسلامية .

٤- تضمين البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة مهارات التدريس للمساهمة في تطويرهم.

المقترحات : استكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :-

١- فاعلية التدريس بأنموذج شوارتز في التحصيل والتفكير الابداعي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية .

٢- فاعلية برنامج تعليمي قائم على انموذج شوارتز في اكتساب المفاهيم الاسلامية وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني المتوسط .

Bibliography:

1. Ibrahim, Fadel Khalil, Curriculum Essentials, Dar of Books and Documents, Baghdad, Iraq (2011)

2. Abu El-Nasr, Medhat, Stages of the Training Process Planning, Implementation and Evaluation of Training Programs, 2nd Edition, Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt (2009)

3. Abu Allam, Rajaa Mahmoud, Measurement and Evaluation of Academic Achievement, Dar Al-Qalam, Kuwait (1987)

4. Al-Asadi, Saeed Jassim, and others, Professional development based on educational competencies (Teacher - Director - Supervisor), 1st Edition, Dar of Methodology for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2016)

5. Baghdadi, Manar Muhammad Ismail, Education Development in Light of the Experiences of Some Countries, 2nd Edition, Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt (2012)

6. Al-Jamii, Abdul-Wahab Ahmed, Competencies for Teacher Training, 1st Edition, Jaffa Al-Elmiyyah Dar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2010)

7. Al-Jumaili, Nada Faisal Fahd, The Impact of the Pre-Examination Strategy on the Achievement of Intermediate Second-Grade Female Students in Islamic Education, (Unpublished Master Thesis), College of Education, University of Baghdad (2000)

8. Hakimah, Nour Eshail, Effectiveness of a program based on the Schwartz model in developing mathematical communication skills and numerical sense among seventh grade pupils, unpublished doctoral thesis, Al-Baath University, Damascus, Syria (2018)

9. Hariri, Rafidah Omar, Teaching Methods between Tradition and Renewal, 1st Edition, Dar Al Fikr, Amman, Jordan (2010)

10. Al-Hasnawi, Hakim Musa Abd Khudair, Concept of Curriculum, Published Research, Al-Ustad Magazine, Issue (46), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, (2002)

11. Hussein, Qabeel Kodi, Islamic Education Teacher Training Requirements, Ministry of Education, Research and Studies Center (1996)

12. Hamada, Sawsan Sami, Modern Trends in Teaching and Professional Development for Teachers, Amjad Publishing and Distribution Dar, Amman, Jordan (2014)

13. Darwaza, Afnan Nazeer, Procedures for Curriculum Design, 4th Edition, Center for Documentation and Research, An-Najah National University, Nablus, Palestine (2001)

14. Al-Za'anin, Jamal, Technological Education, the Necessity of the Twenty-First Century, Afaq Library, Gaza, Palestine (2001)

15. Al-Zuhairi, Hamed Abd Ibrahim, The Effect of Employing Schwartz and Zahorek Models in Developing Literary Appreciation and Analytical Thinking Skills for Fifth-Grade Literary Students in Literature and Texts, (unpublished PhD thesis) College of Basic Education, Diyala University, Iraq (2020)

16. Zaghloul, Emad Abdul Rahim, Principles of Educational Psychology, 1st Edition, University Book Dar, Al Ain, United Arab Emirates (2008)

17. Zaq, Ahmad Yahya, and Al-Hajjah, Saleh Khalil, Effectiveness of a training program based on the Schwartz model in thinking about developing decision-making skills among seventh-grade students, the first international conference at the Faculty of Education, Al-Baha University, Saudi Arabia (2015)

18. Sajit, Ahmad Mutashar, Teaching Competencies Required for Islamic Education Teachers from the Viewpoint of Its Teachers, (Published Research) Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Part 2, Issue 29, Wasit University (2018)

19. Al-Saadi, Hassan Hayal, and others, Contemporary Educational Studies, 1st Edition, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Baghdad, Iraq (2020)

20. Sami, Muhammad Melhem, Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2002)

21. Saadeh, Jawdat Ahmed, Contemporary Teaching Strategies with Applied Examples, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2018)

22. Al-Sakakir, Abdulaziz bin Ali, The Impact of a Training Program in Thinking Based on the Schwartz Model on Problem Solving Skills for Gifted Students in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Balqa Applied University (2010)

23. Salama, Adel Abu Al-Ezz, and others, General Teaching Methods, Contemporary Applied Treatment, 1st Edition, Dar of Culture for Publishing, Amman, Jordan (2009)

24. Al-Sharif, Hassan Ali Hassan, Network Training for Learning Resource Centers Specialist in Light of the System Entry, A World of Books, Cairo, Egypt (2003)

25. Schwartz, Robert, and Sandra Perkins, Teaching Thinking Skills, Issues and Methods, translated by Abdullah Al-Nafeh and Fadi Dahan, Al-Nafea Foundation for Research and Scientific Consulting, Riyadh, Saudi Arabia (2003)

26. Al Saifi, Atef Saleh, Al-Moallem and Strategies of Modern Education, 1st Edition, Osama Dar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2009)

27. Al-Tanawi, Effat Mustafa, Effective Teaching, Planning Skills, Strategies for Evaluation, 3rd Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan (2013)

28. Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others, Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Althakafa, Publishing and Distribution Library, Amman, Jordan (2009)

29. Al-Amiri, Abdullah, the Successful Teacher, 1st Edition, Osama Publishing Dar, Amman, Jordan (2009)

30. Ayesh, Mahmoud Zaitoun, Methods of Teaching Science, 4th Edition, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2001)

31. Al-Abdali, Hussam Abdul-Malik, a study in the methods of teaching forensic science, 1st Edition, Dar Al-Nahda, Syria, Damascus (2008)

32. Adas, Muhammad Abd Al-Rahim, The Effective Teacher and Effective Teaching, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan (1996)

33. Al-Azzawi, Wafaa Turki Attia, The Effect of Using Tribal Preparation Questions on the Achievement of Fifth-Grade Literary Students in Islamic Education, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, (Unpublished Master Thesis) Iraq (1999)

34. Attia, Mohsen Ali, and Abdul Rahman Al-Hashemi, Practical Education and its Applications in Preparing the Future Teacher, 1st Edition, Dar of Almanhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2007)

35. Attia, Mohsen Ali, Modern Strategies for Effective Teaching, Dar Altaraiq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2008)

36. Allam, Salah Al-Din Mahmoud, Educational Measurement and Evaluation in the Training Process, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2000)

37. Ali, Intisar Jawad Mahdi, Effectiveness of a Training Program According to the Schwartz Model and Its Effect on the Pivotal Thinking of Mathematics Teachers and Their Students' Achievement and Visual Thinking, Unpublished PhD thesis, University of Baghdad, Iraq (2018)

38. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazim, Introduction to Teaching, Al-Shorouk, Amman, Jordan (2010)

39. ____, Teaching Competencies (Concept, Training, and Performance), 1st Edition, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Ramallah, Palestine (2003)

40. Al-Qaisi, Raouf Mahmoud, Educational Psychology, 1st Edition, Tigris Dar, Amman, Jordan (2008)

41. Al-Kanani, Silwan Khalaf Jassim, educational programs, modern trends that underpin them and their strategies, a theoretical, cognitive and employment vision, Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq (2020)

42. Al-Basimah, Muhammad Harb, Classroom Learning Administration, 1st Edition, Dar Al-Baraka for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2006)

43. Lotfi, Muhammad Qadri, teacher of Islamic education and the Arabic language, a proposal for his teaching and skills development, Tunisia (1996)

44. Mazen, Hussam Al-Din Muhammad, The Technology of Effective Teaching Design between Thought and Application, 1st Edition, Dar Al-Ilm and Faith for Publishing and Distribution, Desouq (2015)

45. Muhammad, Awad Jassim, Competencies for Islamic Education Supervisors and Specialists, Ministry of Education (1997)

46. Mari, Tawfiq Ahmed, and Al-Haila, Muhammad Mahmoud, General Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan (2002)

47. Supervisor, Inshrah Ibrahim Mohamed, Teaching Creative Thinking to Kindergarten Children, The Egyptian Lebanese Dar, Cairo (2005)

48. Meamar, Salah Saleh, Training, Principles and Principles, 1st Edition, Debono Publishing and Distribution Dar, Amman, Jordan (2010)

49. McCawn, Hussein Salem, Effectiveness of a Training Program for Science Teachers According to the Constructivist Theory to Improve Their Teaching Performance and Development of Science Processes and Its Relation to Their Students' Achievement, Unpublished PhD thesis, College of Education Ibn Al Haytham, University of Baghdad, Iraq (2009)

50. Melhem, Sami Muhammad, Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2000)

51. Mansi, Mahmoud Abdel Halim, Statistics and Measurement in Education and Psychology, University Knowledge Dar, Alexandria, Egypt, (1999)

52. Teacher Preparation Conference in Arab Countries, Journal of Educational Research, Published Research, Issue (17) Beirut, (2001)

53. Nasser, Yunus, Observation in Practical Education, Education Supervisors Guide, Damascus University Publications (1997)

54. Al-Nabhan, Musa Muhammad, Basics of Measurement in the Behavioral Sciences, Sunrise Dar for Publishing, Amman, Jordan (2004)

55. Nasrallah, Omar Abdul Rahim, Low level of school achievement, its causes and remedies, 2nd Edition, Wael Publishing and Distribution Dar, Amman, Jordan (2010)

56. Nofal, Muhammad Bakr, Practical Applications in the Development of Thinking Using Habits of Mind, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan (2008)